بيان من الإخوان المسلمين حول فعاليات الجمعة 7/2/2014

يثمن الإخوان المسلمون جهد الملايين الذين تظاهروا سلميا في كل مدن الجمهورية، ويشكرون لهم استجابتهم البطولية لنداء الوطن التي أطلقها التحالف الوطني لدعم الشرعية تحت شعار (الشعب يكمل ثورته)، هذه الثورة التي دخلت شهرها الثامن من المظاهرات اليومية بلا انقطاع، دلالة على الإصرار على استعادة حقوق الشعب كاملة من بين أنياب مغتصبيها من الانقلابيين الدمويين، مهما كلفهم ذلك.

الانقلاب يترنح:
نود أن نذكّر الثوار الأبطال أن العدَّائين في مضمار السباق يزيدون في سرعتهم وإطلاق طاقتهم كلما اقتربوا من خط النهاية، ونبشِّركم أن نهاية الانقلاب قد أوشكت بإذن الله، وهذا يقتضي مزيدا من الجهد والحشد والثبات والبذل، للتعجيل بسقوطه، فكل المظاهر تثبت أنه يترنح.

ففي الجانب السياسي: لم يُضْفِ تزوير الاستفتاء على الانقلاب أي قدر من الشرعية، حيث قاطع الشعب المصري الاستفتاء، إضافة إلى رفض الجاليات المصرية في الخارج للانقلاب، كما أن معظم دول العالم ترفض الاعتراف بهذا الانقلاب.
وما حدث في مجلس السلم والأمن الإفريقي ورفض إشراك حكومة الانقلاب في اجتماعه، وكذلك عدم دعوة هذه الحكومة الانقلابية إلى مؤتمر أمريكا ودول إفريقيا في أغسطس القادم، وتصريح وزير الخارجية الأسبق محمد العرابي بأن وضع مصر الخارجي أصعب منه عقب هزيمة 1967، ومطالبة رئيس البرلمان الأوربي لحكومة الانقلاب بضرورة وقف العنف واحترام الحريات، كل هذه الأمور وغيرها تقطع بمدى العزلة السياسية الداخلية والخارجية التي يعاني منها الانقلاب.

أما في المجال الاقتصادي: فالديون وصلت إلى 100% من الناتج المحلي على حد قول وزير التجارة والصناعة منير فخري عبد النور، كما أن لجوء الانقلابيين إلى طبع 22 مليار جنيه دون رصيد سوف يشعل الأسعار، ويعاني من ذلك الفقراء كما قالت مجلة فوربس، وقد بلغت الديون الخارجية 52 مليار دولار، إضافة إلى أكثر من 1500 مليار جنيه ديونا داخلية، أي أن الاقتصاد ينهار.

كل ذلك دفع قادة الانقلاب الدموي إلى تكثيف المبادرات هذه الأيام عن طريق بعض الموالين، لهم على غير المعتاد، حيث باتوا يشعرون بأن ما فعلوه قد تسبب في كارثة اقتصادية، حتى أصبح عدد كبير من المصريين عرضة لخطر الجوع.
كما أننا ندين بشدة استخدام القضاء لقمع المتظاهرين، ولا سيما النساء والفتيات والأطفال، فمن العار أن يحكم على طفلة عمرها 14 عاما بالحبس لمدة عام وغرامة 20 ألف جنيه، وأن تحول 3 فتيات (طالبات في الجامعة) لمحكمة الجنايات في المنصورة، إضافة إلى إصدار أحكام متنوعة على

سيدات وطالبات بجامعة الأزهر وغيرها، لأنهن شاركن في مظاهرات سلمية يعبرن فيها عن آرائهن.

كما نتوجه إلى كل من يدعم هذا الانقلاب الإجرامي بأن مصيره إلى السقوط والزوال، وأن الشعب هو الباقي، وأن المصلحة في الانحياز للشعب، أو على الأقل في التوقف عن دعم الانقلاب، حتى لا تحظى بكراهية الشعب وتداعياتها.
والله أكبر ولله الحمد وعاشت مصر حرة مستقرة.

الإخوان المسلمون في السبت 8 ربيع الثاني 1435 هـ الموافق8 فبراير2014م